

برنامج التأصيل الفقهي 111 د. عامر بهجت - الاستئذان في التزويج وغيره

عامر بهجت

الباب الذي بعده الاذن في التزويج. هل الولي هذا يقدر يزوج الابن او غيرها بدون اذنها نقول عندنا حالات لا يشترط فيها الاذن ويصح للولي ان يزوج دون ان يستأذن. ما هي؟ قال يجوز للاب شف هذا اول شرط حالات عدم اشتراط الاذن تختص -

00:00:00

بمن؟ الاب. يقولون اوصيكم في النكاح. اذا الاول الاب. الحالة الاولى اللي هي التزويج بدون اذ خاص بمن؟ بالاب. والاب هذا يزوج اي واحد من اولاده بدون اذن لا. يجوز للاب ان يزوج -

00:00:30

فاولاده الصغار بدون اذن. وكلمة اولاده تشمل ايش؟ الذكر والانثى. ولهذا قال اولاده تزويجه او تزويجه واولاده الصغار ذكورهم واناثهم. اصغر هذولي ممكن يعني يزوجهم بدون اذنهم. الصغير هذا تستأجر تجي واحد -

00:00:50

عمره سبع سنوات تستأذنه لا يعتبر اذنه واضح؟ ووليه يقوم مقامه. لكن خذوها قاعدة. لأن كثير من الناس يشكل عليه هذا الباب. كيف يتزوج كيفولي يزوج بدون اذن كيف كذا خذوها قاعدة اول اول قاعدة خذوها الفقهاء رحمهم الله تعالى لا يتحملون مسؤولية -

00:01:10

التطبيق الخاطئ من الناس. تقول والله الفقهاء قالوا الفقهاء قالوا وضعوا شروط. الناس ما طبقوا الشروط. الغلط على مين على اللي طبقة لا تجي تحمل الفقهاء شيء. واضح؟ نعم. الامر الثاني ان الولي لا يتصرف لموليه الا -

00:01:30

وفق ايش؟ المصلحة. فهل يزوج اولاده الصغار وهو يرى الواقع ان هؤلاء ليس الزواج مصلحة لهم لا انما يزوج اذا صارت مصلحة ممكن يكون الصغير تزويجه مصلحة له ولا ما هو ممكن؟ ها ممكن؟ ممكن. مثل نقول مثال. رجل مسكون مريض -

00:01:50

عنه سرطان وكذا والاطباء قالوا ايش؟ انه ما يتوقع انك تعيش اكثر من كذا يعني شهر شهرين وعنه بنت عمرها سبع سنوات. خلاص؟ وعنه واحد من طلابه رجل صالح في خلقه وخلقه ها وماله ما شاء الله صاحب ماله اذا مات هذا الرجل البنت هذى بتظيق -

00:02:20

لا عندها اقارب والموجود من الاقارب متعاطفين مخدرات حتى في واحد منهم الان في السجن في تمام مسكون في مشكلة كبيرة طيب لو تركها هذا ومات بنت سبع سنين بتظيق لو زوجها لهذا الرجل -

00:02:50

زوجها له يأخذها ويربيها ويوديها المدرسة الي تكبر فاذا بلغت سنه ايش؟ النكاح يدخل بها هل هذا مصلحة لها ولا ما هو مصلحة؟ واضح؟ لكن لا تجي تقول لي والله الفقهاء يجوزون ان الانسان -

00:03:10

زوج الصغيرة معناها يأتي انسان يزوج بنت صغيرة عمرها سبع سنوات الواحد عمره تمانين سنة من اجل المال من اجل هو يبغى الولي هذا يبغى اموال او كذا لا هذا غش وخيانة للامانة. طيب اذا واحد غش وخان الامانة احنا نقول الفقهاء غلطانين ولا هذا الفشاش اللي ما يعني -

00:03:30

تحمل الامانة التي حملها الله عز وجل ايها؟ اي نعم. قضية اللي يجي بعض الناس يشوش على هذه ويقول لك زواج قاصرات وكذا نحن نقول هذا فليس معناه انه يزوج كل كل صغيرة لا انما هو امر يتبع عند تعين المصلحة. واضح؟ قال ايضا -

00:03:50

اذا الاب يقدر يزوج الصغار. اثنين يقدر يزوج البنات الابكار. دون الثيب يعني الثيب لا تسب وجل باذنه. اما البكر تزوج ولو بغير اذنها

بمصلحة ولا للتشهي لا بد ان يكون ذلك مصلحة لها واضح؟ وبغير اذنها - 00:04:10

المذهب طبعا بعض العلماء قال له حتى البكر يشترط فيه اذن. مسألة خلافية واجتهادية بين اهل العلم. شوفوا يا مشايخ ليس من حق احد غير متخصص وغير مجتهد ويعرف الادلة ويعرف الكتاب والسنّة والاجماع والقياس والظاهر والمجمل والمبين والمنطق والمفهوم والناسخ والمنسوخ والمجمل والمبين ويعرف الامر - 00:04:30

والنهي ها والعام الخاص ويحفظ من نصوص الشريعة واحاديث الاحكام يعرف آيات الاحكام واحاديث احكام ويعرفها ثبوتا وعدما ونسخا واحكاما. اذا ما كان الشخص بهذا الشكل ليس له ان يتدخل في القضايا الخلافية بين الفقهاء. كما نراه اليوم - 00:04:50 كل شيء يجيئنا واحد اليوم مؤهله انه تمام مؤهله الشرعية انه يصلى صلاة الفجر بعد طلوع الشمس كل يوم. اذا كان يصلى. خلاص؟ ولا يستطيع ان يقرأ صفحة من القرآن من دون خطأ نظرا. واقع نحن ما نتكلم عن اشياء يعني غير حاصلة. ما تعطيه صفحة من المصحف القراءة - 00:05:10

بالتجويد بدون خطأ ما يستطيع ثم يأتي يقول لك يا اخوي الفقهاء اللي قالوا كذا هذا جنائية وهذا غلط وهذا صح ليس هذا عشك فدر ليس هذا مكانه وما الذي قصور او تعلم في حالة الترجيح من تكلم وان يقل مالي سوى ذي المرتبة قلنا - 00:05:40 فيما على السكوت معتبرة فما به غيرك عنك قام للنفس لا تطلب به مقاما لكن نحن في هذا الزمن ابتلينا صار ايش؟ الشخص يظن ان ان يعني حقه في الكلام في العلم بحسب كثرة المتابعين عنده في في السناب شات ولا في التويتر - 00:06:00 ولا في المقالات الصحفية التي يكتبها لا ليس هذا مؤهلا لك ان تتكلم في دين الله عز وجل الانسان يسكت في مسائل الشرع نعم العلماء بخلصوا امورهم بينهم هذي مسألة راجحة ولا مرجوحة؟ فيه نقاش وبعض العلماء يرى ان هذه ليست راجحة والراجح كذا. هذا امر اجتهادي يتكلمون فيه مما يفتح الله عز - 00:06:20

عليهم مثل ما اني انا وانت والثالث والرابع لما يجي الاطباء يختلفون في بعظ القضايا ها يجي استشاري يقول والله هذي العملية تجرى على الوفق الفلاني ولا كذا ليس لك حق ان تتكلم معه. واضح؟ هل هذا الدواء يصرف في الحالات الفلانية؟ لقيت اثنين اطباء يختلفون تقول والله هذا - 00:06:40

الصح مع فلان ليس لك حق لأنك غير متخصص وغير مؤهل. كذلك امور الشريعة بل هي اعظم واجل. طيب ما علينا نرجع ونقول يجوز للاب ان يزوج ايش بنات او الابكار بغير اذن. لكن يستحب ان يستأذن البكر البالغ. وهذا الذي مشى عليه المصنف - 00:07:00 رحمة الله تعالى وفيه قول اخر والحمد لله رب العالمين اهل العلم يختلفون وكل منهم يجعل الاخر ولا يطعن بعضهم في بعض تمام قال للامام الشافعي او قال بعض العلماء لبعض يقول الا يستقيم ان تكون اخوانا وان لم - 00:07:20

نتفق نسأل المسألة هذي اهل العلم يعرفون قدرها واما غيرهم فما به غيرك عنك قامة للنفس لا تطلب به مقام تمام اذا عندنا التزويج من قبل الاب الاولاد الصغار ايش حكمهم؟ يشترط الاذن ولا ما يشترط؟ لا يشترط. البنات الابكار نوعان باللغات - 00:07:40 غير باللغات. البنات يستحب استئذانهن ولا يجب وغير باللغات. مثل ما سبق في الصغار اشتراط الاذن نأتي الان الى اشتراط الاذن. الاصل اشتراط الاذن ولا عدم اشتراط الاذن؟ الاصل اشتراط الاذن. ولهذا قال وليس - 00:08:00

الاولياء تزويج صغير ولا صغيرة الا باذنها بس لحظة يا شيخ. شفت لما قال يجوز ان يزوج البكر بغير اذنها؟ قالوا لكنها اذا خطبها كفان خلاص؟ قال الاب بتزوجك عمرو قالت لا انا ابغى زيد - 00:08:20

من اللي يقرر التعين لها هي. واضح؟ التعين لها وليس لوليها. واضح؟ فالمسألة لا تأخذها هكذا على ظاهرها وتطردتها في كل الصور. ليس لسائر الاولياء تزويج صغير ولا صغيرة ولا كبيرة الا باذنها. طيب الاب ما هو موجود. اللي تولى الولاية - 00:08:40 الج الج مو موجود اللي تولى الولاية الاخ او الابن قبل ذلك او الاخ هذولي هل يستطيعون ان صغيرة لا ابدا ولو باذنها ولو باذنها لان الصغيرة لا ليس لها اذن معتبر واضح؟ ليس له من يزوج - 00:09:00

صغير. ولا الصغير. ماشي؟ ولا الكبير البكر. الا باذنها طبعا. اذا الا باذنها يرجع على مين الكبيرة اما الصغيرة ما لها اذن واضح؟ طيب بس قال وليس له تزويج هذه حالة اخرى من حالات ايش - 00:09:20

اشتراط الاذن ليس له تزويج البالغ من بنيه وبناته الشيب الا باذنهم. ليس لمن للاب فظلا عن بقية الاولياء. الاب ما يقدر يزوج ابنه البالغ بدون اذنه. ماشي ولا بنته الشيب الا باذنها. طيب نأتي الان الى حالة ثالثة وهي تزويج البالغة بغير الكفر - 00:09:40

ايش حكمه؟ يشترط فيه الاذن ولا لا؟ قال وليس لولي امرأة تزويجها بغير كفؤها بغير رضاها ما يقدر حتى الاب ما يزوجها الا بكفؤ. طيب ما معنى الكفاءة؟ قال والعرب بعضهم بعض اكفاء. وليس العبد كفؤ كفؤ الحرة - 00:10:10

ولا الفاجر كفؤ العفيفة. ثلاثة اشياء صارت. ايشه اللي عندك؟ ايوه رسول الله صلى الله عليه وسلم. صفة الاذن. طيب ممتاز. صفة الاذن اذن الشيب الكلام. واذن البكر الصمات اذا قالوا هذي ثيب قالوا فلان خطبك موافقة سكتت ثيب لا تزوج اذا - 00:10:30

طيب الكلام لكنه بكر قالوا فلان خطبك استحثت وسكتت قالوا حتى لو بكت خلاص هذا اذن قال اذن البكر السمات لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الاي هو احق بنفسه من ولها والبكر تستاذن بنفسها واذنها صماتها. المسألة اللي بعدها مسألة - 00:11:00

من لا من لا تزوجه الا باذن الحالات اشتراط الاذن. قال لك التزويج بغير الكفؤ وقال لك الكفاءة ثلاث اشياء. من يستنبطها لنا الكفاءة ثلاث اشياء من كلام مؤلف كفاءة في النسب او النسبة الثانية في الدين او الدينية الثالث - 00:11:20

افي الحرية والرقة اذا النسب الدين والحرية واضح نسب الدين والحرية قال العرب بعضهم بعض الاكفاء وليس العبد كفؤ الحرة ولا الفاجر كفؤ العفيفة فلا يزوجها الا باذنها وعرفنا الاذن - 00:11:40

الان مسألة وش هي المسألة هذي؟ عندنا امرأة هذا يحصل موجود خاصة في البيانات مثلا بيصير فيها حروب وكذا نسائل الله العافية والسلامة قد يكون الاب ميت والاخوة غير موجودين. وليس - 00:12:00

لها ابناء ولا اجداد. انت قلت الولاية الى من؟ ابن عمها مثلا. ممكن؟ ممكن. يسير يسار. ابن عمها بيفي هو هو نفسه يتزوجها وصار هو الولي وهو ايش؟ الزوج. فهل يتولى طرف العقد - 00:12:30

قال ومن اراد ان ينكح امرأة هو ولها فله ان يتزوجها من نفسه باذني قلت ترى انا بزوجك لنفسي موافقة قالت موافقة خلاص؟ فيقول زوجت نفسي من فلانة خلاص تزوج الولي بالمرأة. تزويج العبد للامة. الان السيد هو الذي يتولى تزويج - 00:12:50

عبده من امته وان زوج العبد الصغير والامة. وان زوج امته عبده الصغير هو ولي عن عبده الصغير ولا لا؟ هو ولي عن عبده الصغير فيزوجها فيزوج عبده الصغير من امته وهو الذي يتولى ايش؟ طرف العقد. قال فله ان يتولى طرف العقد - 00:13:16

العقد. كذلك يتصور ايضا في لاهل ما ينصح ماشي هذه الصور التي ذكرها المصنف رحمة الله. اي بس ما يصلح ان يزوج بنت كان ابن العم بالغ فما يتولى عنه. وان كان غير بالغ فالجدة لا يزوجه. طيب وان قال لامته. المسألة الثالثة - 00:13:36

في تولي طرف العقد عتق الامة وجعل عتقها صداقها. قال ان قال لامته اعتقتك وجعلت عتقك صداقك بحضور شاهدين ثبت العتق والنكاح. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها ايش؟ صداقها. هذا بالنسبة للاذن في - 00:14:06

نشوف الاسئلة يقول ما حكم تزويج الاب اولاده الصغار؟ الصغار ها يصح ولا ما يصح؟ ولا يصح بشرط اذنهم؟ ولا يصح تزويج الذكور منهم؟ الجواب وصحبة؟ الجواب يصح اللي هو باء. طيب. ما حكم - 00:14:26

تزويج الاب ابنته البكر البالغة بغير اذنها. لانها فكر غير الشيب. بغير اذنها غير بغير الله. الا نفس الشيء. او ان لم تضر. نعم طيب المسألة التي بعدها يا مشايخ ما حكم تزويج الاب ابنته الشيب بغير اذنها - 00:14:56

لا يصح. ما حكم تزويج الاخ اذا كانت الولاية له اخته الصغيرة بغير اذنها؟ طيب باذنها. ايضا لا يصح لا باذنها ولا بغير اذنها لأنها صغيرة. ايه. زوج السيد امته بغير اذنها فما حكم النكاح - 00:15:26

اي نعم يصح. ما اذن الاذن من المرأة؟ الصمات من البكر والنطق مثى يبدأ من نكحة على انها حرة ثم علم برقتها. فهل له فسخ النكاح؟ نعم. هذى مرات معنا - 00:15:46

ما هي موجودة في الباب؟ ايه في الباب لعل الذي بعده. طيب نأتي الان الى المسائل الشاملة. ها يا جهاد ما حكم تزويج الولي لمولي يوم الموليات بغير هذا. هل ما حكم تزويج الولي لمولي او موليته بغير اذن - 00:16:06

على حسب ان كان الاب يجوز مطلقا نقول يزوج اولاده الصغار. وايضا بنته البكر. نعم. اما غير الاب لا يزوج بغير الاذن. باذن البالغة.

نعم، بما يحصل الاذن؟ ها يا ايمن - 00:16:26

كسجود سكوت الميكروبيش النطق السيء. ما حكم تزويج المرأة بغير كفء؟ هذا اعجاز برواها ان كانت باللغة واضح ما ضابط الكفاءة؟
ها يا شيخ ياسر الحرية والنسب والدين المعتبر في الكفاءة كفاءة الزوجة ولا - 00:16:56

الزوج الزوج يعني لو زوجت لو زوج اه لو امرأة غير يعني فاسقة برجل عفيف هذه يختل شرط الكفاءة ولا لا؟ لا الكفاءة تعتبر في
العكس. واضح؟ اللي هو تزويج ايش؟ الدين او العفيفة - 00:17:26

فاجر نعم والله اعلم هل يصح ان يتزوج الرجل من مولينته. نعم. كيف يكون العقد؟ هو يتولى طرف العقد. لو قال لامته اعتقتك
وجعلت عتقك صداقك هل يصح يا ايوب؟ يصح. مشاهدين. ما حكم تزويج السيد امته او عبده بغير اذن - 00:17:56
يصبح يصح ما حكم تزويج الرجل امته مولينته؟ تفضل هذي ما هي عندكم لا هذا هذا الباب نفسه ايه هذا الباب اللي بعده طيب ناخذ
الباب اللي بعده بالله المحرمات من النساء - 00:18:26